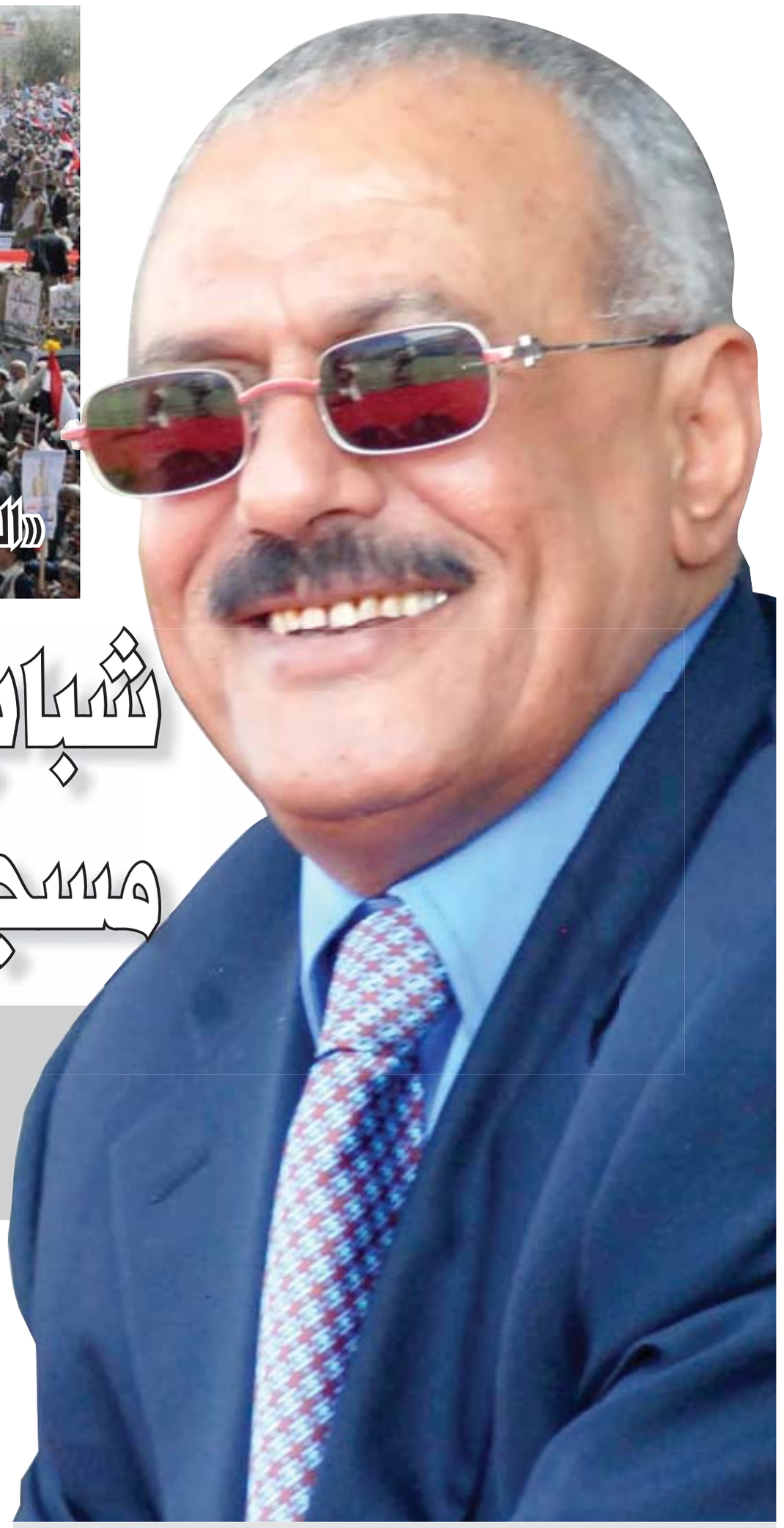

شباب اليمن يطالبون بملاحقـــ مسجد النهدين.. وينتظرون عـــ

فتاة صغيرة تنتصر... وتجبـر مئات من الإصلاحيـن علـى الفـرار

>،، ستظل العلاقة بين القائد الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - وبين الشباب قوية ومتينة وصلبة تتكسر على جدرانها المؤامرات والانتحالات، وبالفعل فقد تكسرت على جدرانها نماذج من المؤامرات والانتحالات المستوردة والتي استيقظ على نغماتها مجموعة متطرفة باعت نفسها وتريد أن تبيع وطنها وشعبها, لكنها لم تكن تعرف قوة وصلابة العلاقة الموجودة بين القائد والشباب.. بشكل خاص، وبين القائد والشعب.. بشكل عام, وهذا ما ترجمه الواقع، عندما خرج الشعب كالطوفان الجارف وهو يناصر الشرعية الدستورية ويبادل قائده الوفاء بالوفاء ويندد بالجرائم التي ترتكبها قوى التخلف والانحطاط والتي أرادت استيراد ما حدث في تونس ومصر وانتحال شخصية الشباب والركوب على مطالبهم وحولت الأمر من ثورة شبابية إلى ثورة حزبية ومن مطالب شباب إلى مطالب أحزاب فانكشف القناع سريعاً عندما انسحبت جموع من الشباب من ساحات ما يسمى بالحرية ولا نعلم ما هي الحرية التي يريدونها وبقي في الساحات مجموعة قيادات متلونة ومتمصلحة عجزت عن القيام بأي دور من تلقاء شخصي وذاتي يشفع لها بأن تبقى في السياسة.

والآن نشاهد كيف يلتف الشباب حول قائدهم, خاصة بعد الاعتداء الغادر والجبان الذي استهدف زعيمهم المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وهو يؤدي صلاة الجمعة في مسجد النهدين بدار الرئاسة, كيف أن هذا الاعتداء الإجرامي من عصابة الإجرام التي تدعي التغيير, قد كشف عن ذلك المخطط الخطير جداً الذي يستهدف أمن واستقرار الوطن وقيادته السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية، ودائماً ما نحرص على مواكبة آراء الشباب ومواقفهم، وكنا قد كشفنا العديد من الحقائق عن الشباب من كل محافظات الجمهورية وباختيار عينات عشوائية حتى نظهر للآخرين كيف وجدنا الشباب وهم يتحدثون عن وطن غالٍ وعن وحدة يمنية لا نقاش حولها، وعن قائد عظيم وعن مدى جهل الشباب بتلك القيادات الموزعة على أحزاب وكيانات، والتي ليس لها أي وجود على مستوى التاريخ والنضال الوطني سوى أنها تجيد السلوك الإجرامي المشين الذي تتبرأ منه قيم ديننا الإسلامي الحنيف، وعاداتنا وتقاليدنا. ومثلما اكتشفنا مدى انتحال الأحزاب وقياداتها لمطالب الشباب وكيف أرادت هذه القيادات الركوب على ثورة الشباب لتحقيق أهدافها ومصالحها الشخصية، فقد اكتشفنا شيئاً آخر وهو خطير جداً ويتمثل في تلك النوايا الخبيثة التي تستوطن في أجساد وقلوب وعقول القيادات المترهلة التابعة للأحزاب التي تنطوي تحت مظلة ما يسمى (اللقاء المشترك)، وهذا ما اتضح من الحادث الإجرامي الذي استهدف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية ومعه كبار مسؤولي الدولة أثناء تأديتهم لصلاة الجمعة في مسجد النهدين في دار الرئاسة.

ونجد أن اللقاء مع كتلة من الشباب النموذجيين، والتي تضم كوكبة راقية من شباب الجمهورية الذين يدركون كم هي قيمة هذا الوطن الغالي، وكم هي الحاجة المهمة للأمن والاستقرار والعيش بسلام، وكم هي التضحيات والإنجازات العظيمة التي قدمها وصنعها باني نهضة اليمن ورائد التنمية وصانع الوحدة اليمنية ورجل اليمن الأول المناضل الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية، فلنتابع ماذا قال هؤلاء الشباب:

نقل آراءهم | مختار البعداني

ندين الاعتداء ونطالب بمحاكمة هؤلاء

■ البداية مع الشاب وليد خالد وهو أحد الشباب المتميزين بالأخلاق والصفات الرائعة، حيث ظل كل يوم منذ ذلك الاعتداء الغادر والجبان الذي استهدف رئيس الجمهورية وهو يؤدي صلاة الجمعة في مسجد النهدين بدار الرئاسة، وهو يسأل عن الجديد بشأن صحة فخامة الأخ رئيس الجمهورية، ويظهر متحمساً إلى درجة كبيرة، كما لو أن لديه القدرة على معرفة مصدر ذلك الاعتداء الجبان حتى يظل يتلذذ بتعذيب أصحابه كل يوم وفي كل ساعة وكل دقيقة، ويبقى الأمر لفترة حتى يستطيع أن (يبرد) قلبه ويشفي (غليله) من تلك العصابة الإجرامية (الحثالة) التي أرادت اغتيال وطن بأكمله.

هذا الشاب عندما قلت له: لدينا لقاءات صحفية مع مجموعة من الشباب بشأن الاعتداء الغادر والجبان الذي استهدف رئيس الجمهورية انتفض من مكانه وقال: أنا واحد، أنا سأنفجر.. أنا أريد أن أتحدث عن جانبين أحدهما يتمثل بوطن وشعب وقائد، والآخر يتمثل بمجموعة لم تقو على حمل الشؤون السياسية فكشفت عن وجهها القبيح دون الانتظار لما يمكن أن تسفر عنه ثورتهم الفاشلة المنهارة.

ويقول وليد: إنه عندما يكون الحديث عن الوطن والشعب والقائد فهنا تكمن عظمة الكلمة والمعنى، ونحن ندين تلك الأعمال الإجرامية التي ترتكبها أحزاب اللقاء المشترك ومن شايعها في حق الوطن والشعب والإساءة للقائد الرمز علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية ومحاولة الاغتيال التي نفذتها عصابة الإجرام التي تقف خلف ما يسمى (التغيير) وهي محملة بالأفكار الهدامة التي تستهدف الوطن والشعب والقائد، وقد اتضحت الصورة من خلال الاعتداءات التي تمارسها الجماعات المسلحة التابعة لها ضد رجال الأمن المرابطين في ميادين الشرف والبطولات وهم يقومون بواجبهم الوطني والعملي في حفظ الأمن والاستقرار وحماية المنشآت والمواطنين الذين أرعبتهم وأرهبتهم ما يسمونها (ثورة التغيير)، ثم استمرت الفضائح وتوالت حتى جاءت الأدلة المختمة دفعة واحدة من خلال الاعتداء الغادر على مسجد النهدين بدار الرئاسة أثناء تأدية فخامة الأخ الرئيس ومعه كبار مسؤولي الدولة لصلاة الجمعة.. ومن خلال هذا كيف يمكن أن نثق بمثل هذه العصابات الإجرامية ولو بشعرة واحدة بعد أن كشفت القناع عن وجهها القبيح.

وقال: إن لجوء تلك العصابة لهذا الفعل الجبان إنما هو دليل على تلك النوايا الخبيثة التي تسيطر عليها الانهزامية التي منيت بها خاصة بعد أن شاهدت طوفان الشعب يلتف حول القائد والوطن وحول نفسه ثم تلك الانسحابات الكبيرة جداً لجموع من الشباب من ساحات ما تسمى بـ (الحرية)، فلم تتمالك تلك العصابة نفسها فأخذت ترتكب الحماقات وتكشف عن مخططاتها القاتلة.

وأكد وليد على ضرورة ملاحقة العصابات الإجرامية أينما كانت والقبض عليها مهما كان ثقلها ووزنها ودون تردد واستهتار خاصة وأن الأمر وصل إلى درجة اغتيال وطن بأكمله، فماذا بعد هذا، إذ يجب ملاحقة المجرمين أينما كانوا وتقديمهم للمحاكمة وليكونوا عبرة للآخرين.

وأضاف: استغرب من تلك الأبواق المهرولة وهي تتخبط في ما بين نقل السلطة ومجلس انتقالي وكلام فاضي؟ بينما نريد البحث والكشف عن من يقف وراء الاعتداء الذي استهدف قائدنا، ولن نقبل بالسكوت عند ذلك ، وعلى الدولة أن تضرب بيد من حديد في مثل هذه الأمور دون الإلتفات إلى بقايا الأبواق التي تعيش آخر أنفاسها.

الاعتداء عمل إرهابي والتغيير خراب

■ وننتقل إلى الشاب لقمان السفياني من محافظة تعز أيضاً ولكن من مديرية جبل حبيشي، وهو من الشباب ذوي الأخلاق الرفيعة وهو واقف في صف الحق ضد الباطل ومع الشرعية الدستورية، وهو أيضاً ظل يتساءل عن صحة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعن عودته وضرورة بقائه رئيساً للوطن وللشعب وعدم إتاحة الفرصة لأحزاب المشترك الذين أثبتوا أنهم هم المخربون، وأنهم غير قادرين على إدارة شئون أنفسهم فكيف سيديرون شئون البلاد بأكملها.

وسألنا لقمان عن رأيه في الهجوم الغادر الذي استهدف رئيس الجمهورية وهو يؤدي صلاة الجمعة في مسجد النهدين بدار الرئاسة فقال: هذا عمل إرهابي جبان لايرضي الله والرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولا يرضي أحداً ويتنافى مع قيم ديننا الاسلامي لكنه كشف لنا عن الجحيم والهلاك الذي تقوده لنا عصابة اللقاء المشترك تحت ما يسمى (التغيير) ولم نكن نفهم ما هو هذا التغيير؟ والآن نقول لهم لقد وصلت الرسالة فعلاً وعرفنا حقيقة التغيير.

وأوضح لقمان أنه التقى بمجموعة كبيرة جداً من الشباب الذين كانوا معتصمين في تعز وفي صنعاء أثناء عودتهم إلى قراهم، وسألهم عن سبب عودتهم فأبدوا سخطهم الشديد من قيادات الأحزاب والمشائخ وبعض الشخصيات الأخرى التي سرقت الثورة والمطالب الحقة للشباب الواعي وليس الحزبي وسيطرت عليها وتاجرت بها؟ بينما هم أصبحوا مجرد لعبة ودروع بشرية تستقوي بها هذه القيادات ، وأنهم عندما شاهدوا الثورة تسقط من أيديهم وتذهب إلى جماعة أحزاب اللقاء المشترك ومن شايعه، فقد انصرفوا من ساحات الاعتصام وعادوا إلى ديارهم.

وقال: إن الشباب الذين انسحبوا من الساحات – وهم كثيرون – فقد رفضوا الإغراءات المالية التي كانت تدفع لهم مقابل الاعتصام وتفهموا أن وراء الأموال مطامع شخصية يجب أن يحققوها في أحزاب المشترك ، فأرادوا الانسحاب والمغادرة.

وواصل لقمان السفياني حديثه وقال: لاحظ كيف الآن الوطن والشعب يئن ويتألم بفعل الفوضى التي افتعلتها جماعة ما يسمى (التغيير) فأي تغيير يريدونه، فقد اتضح لنا أنهم يريدون الانزلاق بنا إلى الهاوية، فقد تأزم الوضع وانقطعت الأعمال وتسببت فوضى اللقاء المشترك في تحريف مسار التنمية والديمقراطية إلى الأسوأ .. وعطلت الأعمال والأشغال.

وأضاف: نسأل الله تعالى أن يشفي قائدنا الرمز علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية وأن يعود بسلامة الله وحفظه إلى أرض الوطن ليبقى رئيساً، ونقول لأحزاب اللقاء المشترك أن ترحل فوراً ، فلا مكان لها في هذه الأرض الطاهرة لأن قياداتها تخيم عليها المطامع الشخصية وتفوح منها روائح الخيانة؟ ويجب محاكمة من سببوا الفوضى وفي مقدمتهم المتورطون بالهجوم الغادر على مسجد النهدين بدار الرئاسة الذي أرادوا من خلاله اغتيال وطن بأكمله.

ما حصل أنموذج لنظام من يريدون إسقاط النظام

الشاب الرائع والخلوق جداً جلال علي دبوان من مديرية الفرع بمحافظة إب هو واحد من الشباب النموذجيين درس وتخرج من الجامعة ولديه بكالوريوس صحافة وهو صاحب مبدأ وضمير ورغم إطراءات جماعة الإخوان المسلمين عليه بحكم أخلاقه وذكائه وجاذبيته إلا أنه رفض الانصياع لهم وفضل البقاء بعيداً عنهم ويتعامل بأسلوبه الراقي مع الجميع ويكسب حب الجميع.

وجلال هنا يتحدث عن شخصية القائد/ علي عبدالله صالح –رئيس الجمهورية ويقول:

أنا على يقين منذ فترة بأنه لو ذهب الرئيس لخربت البلاد وعاد الوطن إلى ما قبل عام ١٩٧٨م والوطن والشعب سيدفعان ثمن ذلك لأن الذين أوصلوا البلاد إلى هذا الوضع لا يهمهم شيء سوى مصالحهم الشخصية ولهذا فإن الحاصل الآن من أزمة هو جزء من نظام الذين يريدون إسقاط النظام.

ويضيف: عرفنا في عهد الرئيس علي عبدالله صالح كل خير وأوجد لليمن مكانة عظيمة بين سائر البلدان ولكن كل ما تم بناؤه يتعرض للجحود والنكران والهدم والتدمير الآن من قبل عصابة الإجرام التي تدعي محبتها للوطن والشعب بينما هي تتاجر بهما بحثاً عن تحقيق مصالحها الشخصية ونلاحظ كيف وصل الحال بنا اليوم وقد تفاقمت الأزمة بعد أن كنا ننعم بالخير والعطاء..

وعن الاعتداء الغادر على مسجد النهدين بدار الرئاسة قال جلال: هم أرادوا اغتيال أساس التنمية وجذورهم ومنبعها أهم أرادوا اغتيال الخير والحق ولكن إرادة الله سبحانه وتعالى والباطل فلا يمكن أن يستنصر الباطل على الحق مهما كان وإذا هم أرادوا لنا ذلك فإن الله جل وعلا سيحمي قائدنا وسيحمي وطننا وشعبنا من كيد الجبناء والمجرمين الخونة.

واختتم جلال حديثه بالتأكيد على ضرورة ملاحقة المجرمين وتقديمهم للعدالة ومحاكمتهم.

عبدالحكيم يكشف أنموذجاً من وهم وغرور الإصلاحيين

■عبدالحكيم ناجي البعداني يحب يمزح مع الإصلاحيين الذين ينتمون إلى نفس المنطقة التي نسكن فيها في الريف بمديرية الفرع بإب وقد تحول هؤلاء الإصلاحيون إلى مجرد معتصمين مكدسين في ساحة التغرير بمحافظة إب فكان شقيقي يتصل بالبعض منهم من التلفون الأرضي ويسمعهم أغنية (مالنا إلا علي) ويضحك....

ولا حظوا بالله عليكم ماذا يقولون له (؟!!) فهم يقولون: تعال اعتصم معنا والحق نفسك من أجل أن نسجلك ونقيدك في قائمة (الثوار) فيأتي أخي يحدثني وهو يضحك بكل مقومات ومكونات الضحك وطبعاً هذا معناه سخرية وتعبير على الهمجية التي تخيم على عقول جماعة الإخوان المسلمين وإن كنا قد تعلمنا على أيدي البعض منهم لكنهم لم يكونوا مثل الآن ولم نكن لنصل إلى هذا المستوى كدليل على أنهم تدحرجوا إلى هاوية العلم بينما الذين مروا من بعدهم ارتقوا إلى ما هو أبعد من الرقي والتقدم.

والله انني لا أجامل شقيقي لكنني أتحدى أي واحد من الإصلاحيين الذين يوهمون الآخرين بأن يقارعوا عقلية عبدالحكيم على الرغم من أنه لم يكمل دراسته(!!)

الهجوم كشف لنا عن وجه المعارضة

■ويتحدث الشاب/ محمد علي نعمان من مركز الحجرية بمحافظة تعز ويقول:

إن الاعتداء على مسجد النهدين بدار الرئاسة هو عمل غير منطقي وهو بدرجة أساسية عمل إرهابي جبان ويكشف عن تلك النوايا الخبيثة التي تنتهجها جماعة الإخوان المسلمين ونحن الشباب في تعز وفي كل مكان في أرض هذا الوطن الغالي ندين هذا الاعتداء الغادر الذي إستهدف فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية.

وقال محمد: هذه ليست ثورة شبابية هذه مهزلة حزبية وليس هناك علاقة بين الاثنين فكلما وقفت المعارضة على أمر فإن ما تسمى بثورة الشباب ترفض وكلما وافق الشباب فإن المعارضة ترفض ولهذا نكتشف أن هناك فجوة وأن هناك عشوائية والحقيقة أن ما هو حاصل هو تقليد أعمى لما حصل في تونس ومصر ودائماً ما ينتهي التقليد بالفشل لان الأسباب تختلف من مكان إلى آخر ولا يوجد لدينا ما يجب أن نقوم به سوى أن نحمد الله على النعمة التي نحن فيها ولكن من يسمون أنفسهم ثواراً فقد عكروا صفو هذه النعمة التي كنا فيها ولاحظ أنني كنت أسافر من منطقتي إلى صنعاء بمبلغ ألفي ريال والآن أسافر بمبلغ ثمانية آلاف ريال بعد الأزمة التي تسببت بها شرذمة ما يسمى (التغيير) ويضحك محمد ويقول: هذا هو التغيير الذي خدعونا به.

ويضيف وأنا عرفت السلطة والمعارضة واتضح لي أن المعارضة تتكون من مجموعة شخصيات يهمها مصالحها الشخصية فقط ولديها استعداد لأن تبيع الوطن والشعب بثمن بخس وأن هناك صراعاً في ما بينها وهي لن تتفق على شيء إذا ما تولت السلطة بعيداً عنها لأن الشعب لن يثق بها..

كشف محمد عن رؤيته مجموعة سيارات محملة بالأسلحة تصل إلى محافظة تعز قادمة من صنعاء أرسلها من يقودون المعارضة من أجل تسليح الشعب لمحاربة السلطة وبهذا عرفنا سر سلمية الإعتصامات والمظاهرات التي يدعونها ويروجون لها..

واختتم حديثه بالاشارة إلى انه على يقين بأن فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح –رئيس الجمهورية– بخير وبصحة وسلامة وأنه واثق من عودته لقيادة الوطن ووضع حد للإرهابيين المتطرفين والخونة المرتزقة المتمردين عن الدين والوطن ونسأل الله أن يديم الصحة والعافية لقائدنا ويعود سالماً معافى.

يجب ملاحقة المجرمين

ويواصل أبناء محافظة تعز حديثهم ووجدناهم متحمسين أكثر للحديث ولكنهم في موحدين آراءهم إزاء الحادث الإجرامي الذي أستهدف قائدهم الزعيم علي عبدالله صالح /رئيس الجمهورية.

وهذا الشاب/ جلال محمد أحمد الدبعي من التربة محافظة تعز يقول: إن الاستهداف الذي طال مسجد النهدين بدار الرئاسة أثناء أداء فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية– صلاة الجمعة هو عمل منكر لا يرضي الله والرسول ولا البشر فالجميع يدين هذا العمل الغادر دون استثناء ؟ فهو تجاوز الحد ووصل إلى حد استهداف مساجد الله وهذا مرفوض ثم أنه استهدف الوطن بأكمله من خلال محاولة اغتيال رجل اليمن الأول وباني نهضته ومحقق وحدته، فمن يرضى بهذا العمل؟ وهل وصلت درجة الحماقة لدى المعارضة إلى هذه الدرجة وكيف يمكن أن نثق بها بعد هذا العمل الإجرامي وأعمالها الإجرامية الأخرى المتمثلة بتحريض الشباب المغرر بهم ضد الوطن..

وطالب جلال بضرورة ملاحقة المجرمين سواء كانوا في المعارضة أو أي مكان وتقديمهم للمحاكمة وعدم الإعفاء عنهم مهما كلف الأمر ويجب أن تضرب الدولة بيد من حديد ولا تحاور المجرمين لأنهم

وليد: الاعتداء كشف القناع عن وجه قبيح لمؤامرة لم تراع حرمة بيوَت الله

لقمان: على المشترك أن يرحل.. ونطالب بمحاكمة المتسببين في الفوضى والتخريب ومعاناة المواطنين

جلال: ما يحف البلاد والعباد من مخاطر هو نتاج الباحثين عن السلطة بالانقلاب

الدبعي: استهداف بيت الله وحياة وطن.. اجرام تجاوز الأديان والأخلاق والأعراف

محمد: الرئيس يمثل شعباً ووطناً.. وهو محروس بعين لا تنام

مهران: هذا هو التغيير الذي يريدونه.. و«ارحل» موضة مستوردة

ابن حجة: مطلبنا القبض على قادة التغيير الإرهابي ومحاكمتهم

ابن شبوة: أي سلمية يتحدثون عنها وهم يقتلون ويخربون ويقطعون الطريق

ابن أبين: سيعود الزعيم.. فما عُدنا نحتمل هذا العبث والفوضى